

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. مدخل البحث

يتم تضمين هذا النوع من البحث في البحث الميداني (*field research*) أي البحث الذي يتم إجراؤه في مكان أو موقع في الميدان.¹ الهدف من البحث الميداني هو الدراسة المكثفة لخلفية الوضع الحالي والتفاعلات البيئية لوحدة اجتماعية أو فرد أو مجموعة أو مؤسسة أو مجتمع.² الهدف الذي يرغب الباحث في فحصه هو فعالية نموذج التعليم *Index Card Match* على مهارة القراءة في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تربية البنين والبنات ألاس داوا باطى العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ م.

تم اختيار البحث الكمي كنهج في هذه الدراسة بهدف معرفة كيفية العلاقات التي تحدث بين المتغيرات، وكيفية تأثير المتغيرات المستقلة على الكائنات واختبار ما إذا كانت الفرضيات التي تم وضعها مرفوضة أم مقبولة. الغرض من النهج الكمي هو طريقة بحث تعتمد على فلسفة الوضعية التي تستخدم لاختبار مجتمع أو عينة معينة.³

¹ Andi Prastowo, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Prespektif Rancangan Penelitian*, ed. Meita Sandra, (Yogyakarta: Ar-Ruzz, 2016), hlm. 183.

² Cholid Narbuko dan Abu Achmadi, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2009), hlm. 46.

³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, (Bandung: CV. Alfabeta, 2017), hlm. 13-14.

البحث التجريبي هو البحث الذي يهدف إلى تحديد ما إذا كان هناك تأثير لشيء ما مفروض على الموضوع قيد الدراسة. بمعنى آخر، يحاول البحث التجريبي فحص ما إذا كانت هناك علاقة سببية أم لا. تتمثل الطريقة في مقارنة مجموعة تجريبية واحدة أو أكثر تم علاجها بمجموعة مقارنة واحدة أو أكثر لم تتلق العلاج. البحث التجريبي هو بحث أكثر دقة أو شمولية مقارنة بأنواع أخرى من البحث في تحديد العلاقات السببية.⁴

ب. إعداد البحث

تم إجراء هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية تربية البنين والبنات في القرية ألاس داوا، من المدينة باطى. يدور هذا البحث حول "فعالية نموذج التعليم *Index Card Match* على مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تربية البنين والبنات ألاس داوا باطى العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ م.

ج. مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو منطقة عامة تتكون من أشياء أو مواضيع لها صفات وخصائص معينة يحددها الباحث لدراستها ومن ثم استخلاص النتائج.⁵ و مجتمع البحث في هذه الدراسة هم جميع

⁴ Ratna Wijayanti Daniar Paramita, dkk., *Metode Penelitian Kuantitatif*, (Lumajang: Widya Gama Press, 2021), hlm. 14-15.

⁵ Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, (Kudus: STAIN KUDUS, 2009), hlm. 141.

الطلاب في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تربية البنين والبنات ألاس داوا باطى العام الدراسى ٢٠٢٣/٢٠٢٢ م. بينما عينة البحث هي جزء من العدد والخصائص التي يمتلكها مجتمع البحث. وبقال سوغيونو، فإن تقنية أخذ العينات هي تقنية أخذ العينات هي تقنية أخذ العينات في البحث.^٦ العينة هنا هو الطلاب في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تربية البنين والبنات ألاس داوا باطى، فصل السابع أ هو الفصل التجريبي و الفصل السابع ب هو الفصل الضابط.

د. متغير البحث

تعريف متغير البحث الذي تعتمد صياغته على الأحرف الموجودة في المتغير الذي يمكن ملاحظته بالتعريف التشغيلي للمتغير.^٧ المتغير هو الشيء الذي يصبح موضوع مراقبة البحث، أو ما يهم البحث، والذي سيتم استخدامه بعد ذلك ككائن في تحديد أهداف البحث. المتغيرات هي العوامل التي تلعب دورًا في البحث أو الأعراض المدروسة. لتسهيل بدء البحث ويؤدي إلى شيء واضح، يتم تبسيط الغرض من البحث في بنية متغيرة.

⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, (Bandung: CV. Alfabeta, 2017), hlm. 81.

⁷ Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, (Kudus: STAIN KUDUS, 2009), hlm. 130.

المتغيرات هي أساسًا موضوع البحث أو أي شيء بأي شكل من الأشكال يحدده الباحث لدراسته حتى يتم الحصول على معلومات عنه واستخلاص نتيجة.⁸ لذلك من خلال الفهم أعلاه، يتم الحصول على التعريف التشغيلي على النحو التالي:

١. المتغير المستقل (X) وهو نموذج التعليم *Index Card Match*

المتغير المستقل هو متغير التحفيز أو المتغيرات التي تؤثر على المتغيرات الأخرى. المتغير المستقل هو المتغير الذي يتم قياس متغيره أو معالجته أو اختياره من قبل الباحثين لتحديد علاقته بأعراض ملحوظة.

تعليم *Index Card Match* هو شكل من أشكال التعليم يستخدم لحل مشاكل التعليم عن طريق المطابقة أو البحث عن أزواج من البطاقات التي تحتوي على أسئلة مع إجابات. نموذج التعليم *Index Card Match* هو نموذج تعليمي ممتع ونشط لمراجعة المواد التعليمية السابقة أو اللاحقة التي تم تدريسها والتي تم تمييزها بواسطة بطاقات اللعب من خلال إيجاد شركاء باستخدام قطع من الورق تحتوي على أسئلة وأجوبة.⁹

⁸ Ratna Wijayanti Daniar Paramita, dkk., *Metode Penelitian Kuantitatif*, (Lumajang: Widya Gama Press, 2021), hlm. 36.

⁹ Melvin. L. Silberman, *Active Learning 101 Cara Belajar Siswa Aktif*, (Bandung: Nusamedia, 2006), hlm. 58.

Index card match هو نموذج يستخدمه التعلم النشط من

خلال مراجعة المواد بالخصائص التالية:

(أ) تستخدم هذه الطريقة بطاقة.

(ب) تنقسم البطاقة إلى قسمين يحتويان على سؤال واحد وواحد للإجابات.

(ج) تتم هذه الطريقة في أزواج.

(د) يقرأ كل زوج الأسئلة والأجوبة.¹⁰

٢. المتغير التابع (Y) وهو مهارة قراءة لدي الطلاب.

المتغير التابع هو متغير يعطي رد فعل او استجابة عندما يرتبط بالمتغير المستقل.

مهارة القراءة هي مهارة لغوية يمتلكها الشخص في رؤية وفهم وتفسير ما تحتويه الكتابة بمهارة وطلاقة.¹¹

تشمل المؤشرات التي يمكن أن تعزز التعلم باللغة العربية ما يلي:
(أ) التعرف على النص المكتوب أو اللغة.

(ب) تفسير واستخدام المفردات الأجنبية.

(ج) فهم المعلومات الواردة صراحة وضمنا.

(د) فهم المعنى المفاهيمي.

(هـ) فهم القيمة الاتصالية للحملة.

¹⁰ Agus Suprijon, *Cooperatif Learning*, (Yogyakarta: PustakaBelajar, 2010), hlm. 120-121.

¹¹ Anwar Abd. Rahman, "Keterampilan Membaca dan Teknik Pengembangannya dalam Pembelajaran", (Jurnal Diwan, Vol. 3, No. 2 2017).

هـ . طريقة جمع البيانات

تعد تقنيات جمع البيانات أهم خطوة إستراتيجية في البحث، لأن الهدف الرئيسي للبحث هو الحصول على البيانات.^{١٢} هناك عدة طرق لجمع البيانات مستخدمة، وهي:

١ . طريقة الملاحظة

وفقًا لسوترينو هادي، فإن الطريقة المترابطة، والتي تتكون من طرق مختلفة في الجوانب البيولوجية والنفسية تسمى الملاحظة. اثنان من أهمها عمليات المراقبة والذاكرة.^{١٣}

٢ . طريقة التوثيق

تعريف التوثيق هو سلسلة من الأحداث التي مرت. وهو البحث عن البيانات المكتوبة. هي طريقة جمع البيانات غير مباشرة الموجهة لإفراد البحث باستخدام الوثائق. يمكن أن تكون المستندات في شكل كتابة أو صور أو أعمال ضخمة لشخص.^{١٤} ما تم استخدام هذه الطريقة للحصول على وثائق في شكل معلومات تتعلق بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تربية البنين والبنات ألاس داوا باطى، مثل التاريخ، والرؤية، والرسالة، وبيانات المعلم، وبيانات الطلاب، وأيضًا الأمور المتعلقة بهذا البحث.

¹² Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2005), hlm. 62.

¹³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kualitatif, Kualitatif, dan R&D)*, (Bandung: CV. Alfabeta, 2015), hlm. 203

¹⁴ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2005), hlm. 83.

٣. طريقة الاختبار

يرجع أصل الكلمة إلى الجذر اللغوي "خبر"، ونجد عند ابن منظور أن الاختبار والخبرة هي العلم بالشئ^{١٥}.

أما في مجال التربية وعلم النفس فالاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة الشفوية أو الكتابية أو الصورة أو رسومية) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، والاختبار يعطى درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن أن يكون الاختبار مجموعة من الاسئلة أو جهازا معيناً. كما يعرفه معجم المصطلحات النفسية والتربوية بأنه مقياس للدرجة التي بها حصل الفرد أهداف التربية والتعليم.^{١٥}

الاختبار هو خطوة تستخدم لقياس أو تقييم شيء موجود في مجال التعليم، وعادة ما يكون في شكل مهمة معينة للحصول على نتيجة يمكن أن تصف إنجازات الطلاب.^{١٦}

استخدمت الباحثة ٢٠ سؤال اختبار لتحديد مدى تحصيل الطلاب لمهارة القراءة في المواد العربية التي يدرسها المعلم. وهذه الطريقة تستخدم الباحثة نتائج الفصل الدراسي لمعرفة قدرة الطلاب على مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تربية البنين والبنات الاسداوا باطى.

^{١٥} سناء محمد سليمان، أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، (القاهرة:

عالم الكتب، ٢٠١٠)، ص. ٣١.

^{١٦} M. Ilyas Ismail, *Asesmen dan Evaluasi Pembelajaran*, (Makasar: Cendekia Publisher, 2020), hlm. 99.

و. طريقة تحليل البيانات

١. اختبار الصدق Uji Validitas

الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما أعد من أجل قياسه الوظيفة التي أعد لقياسها، ولا يقيس شيئاً آخر مختلف عنها. فالاختبار أعد لقياسها التحصيل في مادة معينة لا يجب أن يكون بين أسئلة /تعلقة بقياس الذكاء، فيتحول الاختبار من قياس التحصيل إلى قياس الذكاء، أو أي شيء آخر لا يهدف الاختبار إلى قياسها.

وهذا ينطبق أيضاً على أسئلة الاختبار، فصدق كل سؤال يتوقف على مدى قياسه للناحية المفروض أنه وضع لقياسها ويرتبط صدق الاختبار ككل بصدق كل سؤال فيه. والاختبار الصادق الذي يصلح للقياس على مجموعة معينة من التلاميذ قد لا يكون صادقاً بالنسبة لمجموعة أخرى، وذلك لتدخل عوامل تؤثر على مدى صدق الاختبار، كمستوى التلاميذ، أو أن المدرس الذي يدرس لهذه المجموعة غير المدرس الذي يدرس للمجموعة الأخرى وهكذا. ولهذا يفضل أن يقوم كل مدرس عداد الاختبارات الموضوعية لتلاميذه لأن المدرس هو الأكثر

معرفة بالمستوى التحصبي لتلاميذه، ولذلك سيكون الاختبار أكثر صدقا.^{١٧}

يستخدم اختبار الصدق لاختبار ما إذا كانت الأداة المستخدمة صدق. هذا يعني أنه يمكن استخدام الأداة لقياس ما يتم قياسه بالفعل. تسمى نتائج الأداة صدق إذا كانت البيانات التي تم جمعها مع البيانات التي تحدث بالفعل في الكائن قيد الدراسة.

وإختبار صدق الأسئلة يمكن بمقارنة علاقة r_{hitung} ب r_{tabel} بمعبّر التالي:

- أ) إذا كان r_{hitung} أصغر r_{tabel} من فالبيانات غير صادق
 ب) إذا كان r_{hitung} أكبر r_{tabel} من فالبيانات صادق

٢. اختبار الثبات

اختبار الثبات هو اداة لقياس الاستبيان المؤسر من المتغير ام البناء. ويعتبر الاستبيان بالثبات إن كان جواب الفرد ثباتا من وقت الي وقت. ليعمل اختبار الثبات، فيستعمل "SPSS" باستعمال لاختبار الإحصائي "Cronbach Alpha".

^{١٧} سناء محمد سليمان، أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٠)، ص. ٤٣.

وأما المعيار لقيال استبيان ثابتا، إن كان قد حصلت القيمة في ستين في المائة (٠,٠٦) أو أكثر منه. وعلى العكس، إن كان قد حصلت القيمة في "Cronbach Alpha" أقل من ستين في المائة (٠,٠٦)، فيقال استبيان ليس ثابتا.

ز. اختبار الافتراض التقليدي

١. اختبار سوي البيانات

اختبار سوي البيانات هو اختبار يجب إجراؤه قبل اختبار الفرضية التي تهدف إلى جمع البيانات التي يتم توزيعها بشكل طبيعي أو أخذها من السكان العاديين. يهدف اختبار الحالة الطبيعية إلى تحديد ما إذا كان مجتمع البيانات يتم توزيعه بشكل طبيعي أم لا. يستخدم اختبار الحالة الطبيعية هذا لتحديد أسلوب التحليل لاختبار الفرضية. اتخاذ القرار الأساسي في اختبار الحالة الطبيعية، على النحو التالي:

أ) إذا ذو مغزى أكبر من (٠,٠٥) يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي.

ب) إذا ذو مغزى أصغر من (٠,٠٥) لا يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي.

٢. اختبار التجانس

وقال فريياتنو، يتم استخدام التجانس لمعرفة ما إذا كانت بعض المتغيرات في السكان متشابهة أم لا. كأساس لاتخاذ القرار اختبار التجانس على النحو التالي:

أ) إذا كانت ذو مغزى أكبر من ٠,٠٥، فإن البيانات متجانسة.

ب) إذا كانت ذو مغزى أصغر من ٠,٠٥ فإن البيانات ليست متجانسة.

ح. طريقة اختبار الفرضية

وقال كونجارا، الفرضية هي تفسير مؤقت لسلوكيات أو ظواهر أو ظروف معينة حدثت أو ستحدث. الفرضية هي بيان الباحث عن العلاقة بين المتغيرات في الدراسة، وهي البيان الأكثر تحديدا.

وقال سيكاران، تعريف الفرضية على أنها علاقة يمكن التنبؤ بها منطبقا بين متغيرين أو أكثر يتم التعبير عنها في شكل بيان قابل للاختبار.

وقال سوغيونو، الفرضية هي إجابة مؤقتة لصياغة مشاكل البحث.

يتم إجراء اختبار الفرضيات لمعرفة الفرضيات التي يمكن قبولها في البحث. في البحث بالطرق الكمية، تنقسم فرضية البحث إلى قسمين، وهما الفرضية الصفرية (H_0) والفرضية البديلة (H_a).